

## كلية التربية - الفرقة الأولى أساسي - شعبة اللغة العربية

### المقرر: النحو - المحاضرة رقم (٣)

#### النكرة والمعرفة

##### (أ) النكرة

##### تعريفها:

الاسم النكرة هو ما يشيع في جميع أفراد جنسه، ولا يختص به واحد معين دون آخر. مثل: رجل - قلم - إنسان - امرأة.

##### نوعا النكرة:

النكرة نوعان:

١- ما يقبل (ال) وتؤثر فيه التعريف، مثل:

- ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

- ﴿إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾.

كل لفظ من الألفاظ: (نفس) أو (دين) أو (أجل) اسم نكرة، وإذا دخلت عليه (ال) المعرفة يصبح معرفة، فيصير: النفس، الدين، الأجل.

٢- ما يقع موقع ما يقبل (ال) التي تؤثر التعريف، مثل:

- اعْرِفْ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ.

- يُعْجِبُنِي مَنْ مَعْتَدٌ بِنَفْسِهِ.

- ما أروع الوفاء!

فكل اسم من الأسماء «ذی» و «من» و «ما» نكرة، وهو لا يقبل (ال) المفيدة للتعريف، ولكنه بمعنى كلمة أخرى تقبل «ال» المفيدة للتعريف. فـ (ذو) بمعنى (صاحب) وهي تقبل (ال) فيقال (الصاحب)، و(من) نكرة بمعنى (إنسان)، وهي تقبل (ال) فيقال الإنسان، و(ما) نكرة بمعنى (شيء) أو (شيء عظيم) وهي تقبل (ال) فيقال (الشيء).

## (ب) المعرفة

### تعريفها:

الاسم المَعْرُوف: هو ما دلَّ على محدّد معيّن معروف. مثل: محمد، مكة- أنت، أنا، هو - هذا، هذه- الذي نجح، التي نجحت- الرجل، الفتاة- قول الحق، بشير الخير.

### أقسامها:

الاسم المَعْرُوف ثلاثة أقسام:

أولها: صيغ معينة وجدت في اللغة للدلالة على معيّن، وهي: الضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول.

ثانيها: ما يتعارف المتكلمون على اختصاصه بالدلالة على شيء معين وهو: العَلَم.

ثالثها: ما يتم تعريفه بوسيلة لغوية خاصة، بحيث إذا زالت منه هذه الوسيلة يعود نكرة، وهو المَعْرُوف بأداة التعريف (ال)، والمَعْرُوف بالإضافة إلى معرفة.

### أنواعها:

أنواع المعرفة ستة هي: الضمير، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والعَلَم، والمَعْرُوف بأداة التعريف (ال) والمَعْرُوف بالإضافة إلى معرفة.

### 1- الضمير:

#### تعريفه:

هو الاسم الذي يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، مثل: أنا - أنت - هو.

#### أنواعه:

الضمير نوعان: مستتر، وبارز.

#### الضمير المستتر:

هو ما ليس له صورة منطوقة في اللفظ، بل يكون مفهوماً، مثل:

- ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ .

- نَعْمَلُ عَلَى رِفْعَةٍ وَطَنًا .

- أَسْعَى لِمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْوَطَنِ .

- إِنَّا نُقَدِّرُكَ، لِأَنَّكَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

فى كل فعل فى الأمثلة السابقة ضمير مستتر، هو الفاعل، تقديره (أنت) فى (أقرأ) و (هو) فى (خلق)، و(نحن) فى الفعل (نعمل)، و(أنا) فى الفعل (أسعى) و (أنت) فى الفعلين (تأمر) و (تنهى).

### الضمير البارز:

هو ما له صورة منطوقة فى اللفظ، وهو نوعان: ضمير منفصل، وضمير متصل:

### الضمير المنفصل:

هو ما يمكن أن يتدبى به الكلام، ويمكن أن يقع بعد (إلا).

وهو قسمان: ضمير منفصل للرفع، وضمير منفصل للنصب.

\* الضمائر المنفصلة للرفع هى: أنا، نحن -أنت، أنتِ، أنتم، أنتنّ - هو، هى، هما، هم، هنّ.

### = أمثلة:

- ﴿سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

- ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ .

- ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا﴾ .

- أَنْتَ مُؤْمِنَةٌ بِمَا أَقُولُ؟ .

- ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءُ بِنَاهَا﴾

- أَيَّتَهَا الْفَتَيَاتُ، أَنْتُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُسْتَقْبَلِ .

- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ .

- كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَآبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ أَوْ يَمَجَّسَانِهِ أَوْ

يُنصُرَانِهِ .

- ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ .

- ﴿أَوْلَئِكَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ .

- ﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ .

## الضمير المتصل:

هو ما لا يُتبدأ به الكلام، ولا يقع بعد (إلا)، وهو ليس كلمة منفصلة مستقلة، بل متصلة بما قبلها من اسم أو فعل أو حرف.

### أنواعه:

الضمير المتصل نوعان، ضمير متصل للرفع، وضمير متصل للنصب أو الجر.

### \* ضمائر الرفع المتصلة، هي:

١- تاء الفاعل <sup>(١)</sup> (مضمومة للمتكلم، ومفتوحة للمخاطب، ومكسورة للمخاطبة). وهي لا تتصل إلا بالفعل الماضي.

٢- نون النسوة، وهي متصلة بالفعل الماضي والمضارع والأمر.

٣- (نا) الدالة على الفاعلين، وذلك إذا اتصلت بالفعل الماضي وسكن ما قبلها؛ فإذا اتصلت بالفعل المضارع أو الأمر كانت مفعولاً به في محل نصب، وكذلك إذا اتصلت بالفعل الماضي، وفتِح ما قبلها، وهذه الثلاثة تسمى ضمائر الرفع المتحركة.

٤- واو الجماعة، وهي تتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر.

٥- ياء المخاطبة، وهي تتصل بالفعل المضارع والأمر فقط.

٦- ألف الاثنين، وهي تتصل بالفعل المضارع والأمر.

وهذه الثلاثة تسمى ضمائر الرفع الساكنة (انظر إسناد الفعل للضمائر).

### = أمثلة: تاء الفاعل:

- ﴿أمرت أن أكون أول من أسلم﴾.

- ﴿فإذا عزمته فتوكل على الله﴾.

- ﴿فإذا خفت عليه فألقيه في اليم﴾.

وتتصل بها الميم عندما يكون المخاطب جمعاً مذكراً وتضم التاء في هذه

الحالة مثل:

- ﴿وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾.

وتتصل بها (ما) عندما يكون المخاطب مثنى مثل:

﴿وكلًا منها رعدًا حيث شئتما﴾.

وتتصل بها النون المشددة عند مخاطبة الجمع المؤنث مثل:

- ﴿يا نساء النبي لستن كأحد من النساء﴾.

### نون النسوة:

- ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾.

- ﴿وقلن قولاً معروفًا﴾.

### نا الدالة على الفاعلين:

- ﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض﴾.

### واو الجماعة:

- ﴿وَجَاءُوا آبَاهُمْ عَشَاءً يَبْكُونَ﴾ .
- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ .

### ألف الاثنين:

- ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ .
- العاملان اتقنا عملهما .
- أتتما تحسان الاستماع إلى الحديث .

### ياء المخاطبة:

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ .
- أنتِ تُجِيدِينَ فَنَ الطَّبِيخِ .

### \* الضمائر المتصلة للنصب والجر:

الضمائر المتصلة التي تصلح أن تكون في محل نصب، وتصلح أن تكون في محل جر هي: ياء المتكلم، وكساف المخاطب، وهاء الغائب، فتكون في محل نصب إذا اتصلت بفعل أو بحرف ناسخ (إن، وأخواتها)، وتكون في محل جر إذا اتصلت باسم، أو بحرف جر.

### = أمثلة:

- ﴿رَبِّ إِيَّايَ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ .
- رَبِّ وَقَفَّنِي فِي عَمَلِي .
- ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ .
- كُلُّ إِنْسَانٍ يَؤُدِّي وَاجِبَهُ بِإِخْلَاصٍ يُحِبُّهُ النَّاسُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ .

### \* الضمير المتصل الذي يصلح للرفع والنصب والجر:

- ﴿تِلْكَ الرِّسَالُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (في محل رفع).
- ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (في محل نصب).
- انصُرْنَا يَا رَبِّ، فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ . (في محل نصب).
- ما أخرنا إلا الكسلُ والتهاؤُن . (في محل نصب).
- ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (في محل جر).

## جدول يبين أنواع الضمائر البارزة

ضمائر الجر	ضمائر النصب		ضمائر الرفع		
	متصل	منفصل	متصل	منفصل	
متصل فقط					
صديقي أسدى لى معروفًا صديقنا أسدى لنا معروفًا	كلمتّى كلمتّنا	إياى تقصد إيانا تقصد	كتبتُ كتبنا	أنا نحن	متكلم
صديقك أسدى لك معروفًا صديقتك أسدت لك معروفًا صديقكما أسدى لكما معروفًا صديقكم أسدى لكم معروفًا صديقتكن أسدت لكنّ معروفًا	كلمتُك كلمتِك كلمتكما كلمتكم كلمتكن	إياك أقصد إياكِ أقصد إياكما أقصد إياكم أقصد إياكن أقصد	كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن	أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن	مخاطب
صديقه أسدى له معروفًا صديقتها أسدت لها معروفًا صديقتهما أسدت لهما معروفًا صديقهم أسدى لهم معروفًا صديقتهن أسدت لهنّ معروفًا	كلمته كلمتها كلمتهما كلمتهم كلمتهن	إياه أقصد إياها أقصد إياهما أقصد إياهم أقصد إياهن أقصد	- - كتبوا كتبوا كتبن	هو هى هما هم هن	فائب

## قسما المستتر:

ينقسم الضمير المستتر إلى مستتر وجوباً ومستتر جوازاً.

أهم المواضع التي يستتر فيها الضمير وجوباً:

١ - فعل الأمر للمفرد المخاطب:

مثل: «اجتهد»<sup>(١)</sup> فالفاعل مستتر وجوباً تقديره: أنت.

٢ - الفعل المضارع المبدوء بالهمزة:

مثل: «أصومُ يومَ وقفةٍ عرفةَ رغبةً في الثوابِ». فالفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا، والتقدير أصوم أنا.

٣ - الفعل المضارع المبدوء بالنون:

مثل: «نستقبل العيد فرحين» فالفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن، والتقدير: نستقبل نحن.

٤ - الفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد المذكر:

مثل: «إنك تتقن عملك» فالفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت، والتقدير تتقن أنت.

٥ - إذا كان فاعلاً لفعل التعجب:

مثل: «ما أحسن العلم» ف «أحسن» فعل ماضٍ للتعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو».

أهم المواضع التي يستتر فيها الضمير جوازاً:

١ - المضارع المبدوء بالياء:

مثل: «المعلمُ يتفانى في الشرح» فالفاعل للفعل «يتفانى» ضمير مستتر تقديره: «هو»، أي يتفانى هو.

٢ - كل فعل أسند إلى ضمير الغائب أو الغائبة:

مثل: «زيد تفوق، وفاطمة فرحت» ففاعل: (تفوق - فرحت) مستتر جوازاً؛ لأنه يصح وضع اسم ظاهر محل الضمير، فتقول: زيد تفوق أخوه، فاطمة فرحت أمها. ومثل: «هند تحب ربها» فالفاعل ضمير مستتر تقديره: هي، للفعل تحب.

## وفي الكتاب زيادة وتفصيل مهم؛ فارجعوا إليها بارك الله فيكم.

(١) بخلاف الأمر المخاطب به الواحدة، مثل: اجتهدى، أو للمثنى بنوعيه، مثل: اجتهدا أو الجمع بنوعيه، مثل (اجتهدوا - اجتهدن)، فإن هذه الضمائر تعرب فاعلاً وهي ضمائر بارزة.